

# محاضرات الارشاد

م. عباس عبد احمد

# الماضرة الاولى

## مفردات المنهج :

- اولاً:- الارشاد الزراعي : ماهيته، دوره، اهدافه، مبادئه، علاقته بالعلوم الاخرى.
- ثانياً:- النظم الارشادية الزراعية : مبادئ التنظيم، وظائف التنظيم الاداري للارشاد الزراعي، المقومات الرئيسية في التنظيمات الارشادية .
- ثالثاً:- الاتصال: مفهوم الاتصال، التبني، الطرق والمعينات الارشادية الزراعية.
- رابعاً:- القيادة : مفهوم القيادة، انواع القيادات في مجال الارشاد الزراعي، صفات القائد الريفي المحلي.
- خامساً:- التغيير :التغيير والتغيير ، التغيير الاجتماعي و اسبابه، مستويات التغيير، معوقات و محفزات التغيير في مجال الارشاد الزراعي.
- سادساً:- تخطيط البرامج الارشادية، مبادئ التخطيط، اهداف التخطيط، عملية بناء البرامج الارشادية الزراعية.
- سابعاً:- التعلم والتعليم :- عملية التعلم – التعليم، نظريات التعليم الارشادي.

### المصادر

- 1/الدكتور عبد الله احمد السامرائي، والدكتور عدنان حسين الجادري، علم الارشاد الزراعي،جامعة بغداد، 1990.
- 2/الدكتور زكي حسن الليلة، و الدكتور سمير عبد العظيم عثمان، مبادئ الارشاد الزراعي،جامعة الموصل، 1987.
- 3/الدكتور حاتم علي السامرائي،الارشاد الزراعي و دوره في التنمية الريفية، مطبعة الزمان، بغداد، 1976.
- 4/اديسون هـ - ماندر، ترجمة عباس عبد المحسن الخفاجي، الارشاد الزراعي،ج1 و ج2 ، جامعة البصرة، 1983.

## الارشاد الزراعي:

تعريفه - فلسفته - مبادئه - اهدافه - دوره في التنمية الريفية

مقدمة:

ان المشكلة الرئيسية في كثير من الدول النامية لا تنحصر فقط في فقرها الى الموارد الطبيعية ، ولكن في تخلف مواردها البشرية كذلك، لذا يجب ان يركز اهتمام تلك الدول على بناء و تكوين رأس المال البشري عن طريق التعليم الزراعي القائم على اسس سليمة الذي يهدف الارتقاء بالمستويات المعرفية، العلمية في شتى المجالات الزراعية ، و الانتفاع من التقدم العلمي و التكنولوجي الحديث.

ويتركز الدور الرئيسي للتعليم الزراعي حول مساعدة الدارسين في تطوير الفكر والتبصر في العمل المزرعي لمساعدتهم في ادراك التوقعات الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والمعنوية التي تدور حول حياة الزراع و اسرهم و اضافة لتمكين الدارسين من التبصر في جميع مظاهر الحياة الريفية بكافة تفاصيلها و اكتسابهم مهارات و طرق تكتيكية ( فنية) تمكنهم من مجابهة المشاكل السائدة، و رغم التجمع الكبير للمعارف الزراعية خلال المائة عام الاخيرة الا ان هذه المعلومات لم ينعكس اثرها على زيادة الانتاج الزراعي إلا بعد تقدم التعليم الجامعي و التعليم الشعبي للزراعيين، وبناء على ذلك فإن وظيفة التعليم الزراعي بنوعيه ( التعليم الزراعي الجامعي الانتظامي والتعليم الزراعي الشعبي غير الانتظامي الممتد خارج نطاق الجامعة ) هو توفير معبر اتصالي سريع لعملية

تطبيق المستحدثات التكنولوجية في مجال الزراعة و من ثم زيادة الانتاج الزراعي لمواجهة الازدياد السكاني المطرد و السماح للاعداد الفائضة من السكان الريفيين بالعمل في المجالات الصناعية غير الزراعية الاخرى لتوفير الحاجيات الضرورية و الارتفاع بالمستويات المعاشية نحو الافضل .

## تعريف الارشاد الزراعي :

لقد تعددت التعريفات الموضوعية لمفهوم الارشاد الزراعي تبعا للهدف او وظيفة الارشاد المراد له القيام بها، والمرحلة التي يمر بها المجتمع من تاريخ تنميته و تطوره، و الايديولوجية الخاصة بالمجتمع، وكذلك الخبرة التأهيلية و الوظيفية لواعي هذه التعاريف ، ورغم ذلك الا انها لم تتباين كثيرا في مضمونها الحقيقي و بعدها او جوهرها الحقيقي، و فيما يلي بعض من هذه التعاريف:

- ❖ اولاً: عرف كل من كلسي و هيرن الارشاد الزراعي على انه ( نظام للتعليم خارج المدرسة حيث يتعلم الصغار والكبار عن طريق العمل ، ويقوم على اشتراك و تعاون كل من الحكومة و كليات الزراعة والاهالي وذلك لتوفر الخدمة و التعليم المهمين لمقابلة حاجات الناس و هدفه الاساسي تطويرهم و تنميتهم.
- ❖ ثانياً: يرى شانج ان الارشاد الزراعي خدمة تعليمية غير رسمية تؤدي خارج النطاق المدرسي لغرض تدريب الفلاحين و اسرهم والتأثير فيهم لتبني الاساليب و الافكار و الممارسات المحسنة في الانتاج الزراعي النباتي و الحيواني و الادارة المزرعية و التسويق و المحافظة على التربة.
- ❖ ثالثاً : اما منشورات دول السوق الاوربية ECC فتعرف الارشاد على انه مساعدة الزراع المستقلين العاملين بالمزارع بتوجيههم الى اعمال ذات مغزى بالنسبة لهم و اقناعهم بها بهدف دفعهم الى احسن استخدام لمواردهم الذاتية و

استمرار تطويرها و توصيل المعرفة المتجمعة عن طريق البحث العلمي و التطبيق المتقدم الى المزارع.

❖ رابعا : و قد اعطى كل من عمر و ابو السعود و ابو شعيشع و الرافي التعريف المتكامل التالي للارشاد الزراعي : عملية تعليمية غير مدرسية يقوم بالتطبيق الفعلي لمراحلها المختلفة و المتشابكة جهاز متكامل من المهنيين و القادة المحليين مهتديا بذلك بفلسفة عمل واضحة لغرض خدمة الزراع و اسرهم و بيئتهم و استغلال امكانياتهم المتاحة و جهودهم الذاتية، و مساعدتهم في توجيهها لرفع مستواهم الاقتصادي و الاجتماعي عن طريق احداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارفهم و مهاراتهم و اتجاهاتهم .

## **فلسفة الارشاد الزراعي :**

❖ من التعاريف السابقة يتضح لنا انها تتضمن بعض الافكار الفلسفية المتصلة بالعمل الارشادي و التي يمكن ايجازها في النقاط التالية :

❖ **اولا:** ان الارشاد الزراعي عملية تهدف الى مساعدة الناس بأن يساعدوا انفسهم بأنفسهم وذلك بمدهم بالمعارف لرفع مستواهم الفكري و تعليمهم مهارات جديدة و تغيير اتجاهاتهم و نظرتهم نحو الخبرات و الافكار الجديدة .

❖ **ثانيا:** ان العملية الارشادية و ان كانت عملية تعليمية إلا انها تختلف عن عمليات التعليم النظامي في المدارس و المؤسسات التعليمية الرسمية في الواجه التالية :

❖ آ/انها توجه اساساً الى الناس الذين لم يسعدهم الحظ بالتعليم المدرسي النظامي او ممن يريدون المزيد من العلم و المعرفة خارج جدران المدرسة .

❖ ب/ انها تتم خارج نطاق المدرسة بصورة لا رسمية حيث انها تجري في اماكن عمل المزارعين سواء في حقولهم او منازلهم او محلات تواجدهم و اجتماعاتهم .

❖ ج/ ليس لهذا النشاط التعليمي مناهج او مقررات دراسية محددة و لا يطلب من الدارسين تأدية امتحانات و لا يمنحون شهادات علمية.

❖ د/ تتسم بالصيغة التطبيقية المبنية على نتائج البحث العلمي فهي تعتمد على الافكار الصالحة للتطبيق المباشر في كل من الحقل و المنزل الريفي.

❖ هـ/ يتعامل الارشاد الزراعي مع جمهور كبير من الافراد يتباينون في مستوى ثقافتهم و اعمارهم و خبراتهم و ذلك عن طريق التطوع و الاختيار.

❖ و/ ان تخطيط و وضع البرامج و الانشطة الارشادية يتم بحصر و دراسة حاجات و مشاكل و اهتمامات الناس و على اساس شعور المسترشدين انفسهم بأن ما يقدم لهم من معارف و خبرات يقابل حاجاتهم و يحل مشاكلهم و يحقق رغباتهم.

❖ ثالثاً: تعتمد فلسفة الارشاد الزراعي على اساس اهمية الفرد في تنمية و تقدم المجتمع بأعتباره الوحدة التي يتكون منها ذلك المجتمع و يقدم لفرد ليس إلا صورة مصغرة لتقدم عمل الجماعة لذا يعمل الارشاد على تنمية و عيه و تعليمه.

❖ **رابعاً:** ان الارشاد الزراعي يتعامل مع كل افراد الاسرة رجالاً و نساء و شباب لأنها الوحدة الانتاجية التي لها اهميتها وذلك لما يقوم به كل فرد من افراد الاسرة من دور في تحسين الحالة الاجتماعية و الاقتصادية.

❖ **خامساً:** الارشاد الزراعي يقوم على اساس استخدام الطرق و الاساليب الديمقراطية و يعارض اية فكرة من شأنها فرض الحلول و الافكار على الناس.

❖ **سادساً:** الارشاد الزراعي كعملية تهدف لإحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في سلوك الافراد كوسيلة لأهداف ابعد كأكتسابهم معارف و افكار جديدة و مهارات و خبرات جديدة اضافة الى تقبل الجديد و الاقتناع به.

❖ **سابعاً:** الارشاد الزراعي عمل تنفيذي ميداني و يستخدم في توصيل رسائله المختلفة الى المزارعين بالعديد من الطرق و الوسائل الارشادية مركزاً على الايضاحات العملية عن طريق الممارسة او التجريب او التعليم بالعمل .

❖ **ثامناً:** الارشاد الزراعي يعد عملاً تعاونياً تساهم فيه كل من وزارة الزراعة و مراكز البحوث الزراعية و الفلاحين حيث يقوم الارشاد بنقل المعلومات و الافكار و الاساليب المستحدثة من مراكز البحث الى الفلاحين و نقل مشاكل الفلاحين الى تلك المراكز لدراستها و وضع الحلول لها.

❖ **تاسعاً:** انه نظام او عملية ديناميكية مستمرة او خدمة تؤدي ، ويمكن ان يفيد اي نوع من الاستغلال الزراعي او الحيازة و يناسب الملكيات الزراعية الجماعية او الاسرية و المفتتة.

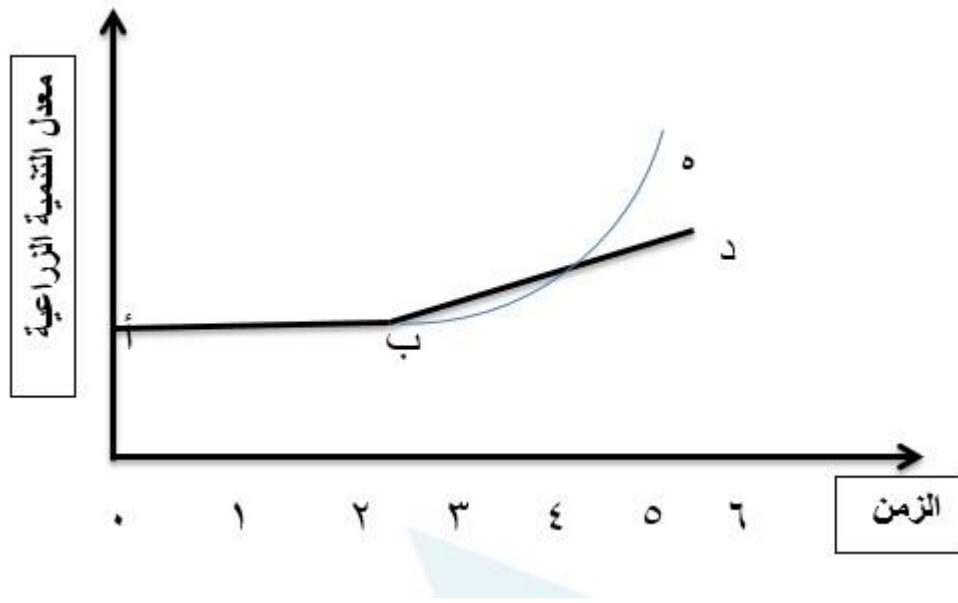
**عاشراً :** هناك نهجان يتعبان في عملية رفع الانتاجية الزراعية احدهما يعتمد على طريق الفرض او الاجبار كوسيلة لرفع الانتاجية اما الاخر فهو الاختيار و التعليم

و الذي يركز على العنصر الانساني في عملية الانتاج و يمكن الحصول على زيادة في الانتاجية و الحصول على نتائج سريعة في البداية باتباع سياسة الاجبار و لكنها تهبط بعد ذلك اما الاخذ بفكرة التعليم ولو انها بطيئة الاثر في بادئ الامر إلا انها تعمل على زيادة الانتاج في الامد الطويل متفوقة على سياسة الاجبار.

أب: التنمية الزراعية قبل بدا البرنامج

ب هـ : التنمية نتيجة برنامج يقوم على التعليم والاقناع

ب د : التنمية الزراعية تقوم على الفرض والاجبار



## مبادئ الارشاد الزراعي :

هناك عدد من الاسس و المبادئ الارشادية التي ينبغي على القائمين بالعمل الارشادي في مختلف المستويات و المواقع مراعاتها و الاهتداء بها في ممارسة العملية الارشادية فيما يتعلق برسم و تنفيذ السياسات و البرامج و الانشطة الارشادية الزراعية لكي يتحقق لها النجاح و تيسير مهمة المرشد الزراعي في تطوير الريف و يمكن حصر هذه المبادئ فيما يلي :



**اولاً :- البدء بالعمل في المستوى الذي يوجد عليه الزراع :**

يبدأ بالعمل الارشادي من المستوى الذي يوجد عليه سكان الريف لذا فإن القائمين بالعمل الارشادي لا بد ان يكونوا ملمين إماماً دقيقاً بظروف و واقع المجتمعات المحلية التي يعملون بها .

**ثانياً:- العمل على كسب ثقة الجمهور المسترشدين و تكوين علاقات طيبة معهم:**

يجب على المرشد الزراعي ان يعمل على كسب ثقة و احترام الناس و تكوين علاقات طيبة مبنية على اساس الود و الاحترام و الثقة المتبادلة مع الابتعاد عنالتعالي و الغرور و احترام عادات و تقاليد و قيم و مشاعر و معتقدات الناس الذين يعمل معهم و اشعارهم بأهميتهم .

**ثالثاً:- مبدأ المشاركة الفعلية :**

من الامور الاساسية في العمل الارشادي هي مشاركة الناس في النشاطات الارشادية على اختلاف انواعها حيث ذلك يؤدي الى الاستفادة من خبراتهم و تجاربهم الميدانية المستمدة من واقعهم و هذا يعزز ثقة الفلاحين في قدراتهم على ادراك مشاكلهم و تحديدها و حلها بأنفسهم .

**رابعاً:- تكييف العمل الارشادي بما يتفق و الثقافة السائدة :**

على المرشد الزراعي ان يتفهم الثقافة المحلية لمجتمعات التي يعمل بها حتى يضع البرامج الملائمة لتلك الثقافة و المنسجمة مع العادات و التقاليد و عرف المجتمع و قوانينه و نظمه و العلاقات التي تحكمه مع الاخذ بعين الاعتبار النواحي الروحية لتلك المجتمعات في توازي مع النواحي المادية و الابتعاد عن التقليد الاعمى للأفكار الجديدة.

**خامساً:- ان تكون الاهداف محددة و نابعة من احتياجات و اهتمامات الناس :**

بعد دراسة الظروف المحلية و معرفة احتياجات و اهتمامات الناس فإنه تحدد الاهداف التي ينبغي لسكان المنطقة تحقيقها من خلال تلك الدراسة و يجب ان تتسم هذه الاهداف بالمرونة و الوضوح و الدقة .

**سادساً:-الاتصال و التعاون بين الارشاد الزراعي و اجهزة البحوث الزراعية :**

الارشاد الزراعي يعد عملية تطبيقية تعمل على نشر المعلومات الزراعية التي تم التوصل اليها من نتائج البحوث الزراعية، كما يسعى لنقل مشاكل المزارعين القائمة او المتولدة عن تطبيق فكرة او اسلوب جديد الى جهات البحث العلمي و ايجاد حلول لمشاكل الزراعة ليستفيدوا منها .

### **سابعاً:- البدء بمشاريع بسيطة و ملحة :**

يجب البدء بالعمل الارشادي بمشاريع بسيطة تحقق للمرشد النجاح و كذلك المشاريع الملحة التي تمثل اولوية متقدمة للزراع فذلك يجعلهم يُقبلون عليه بحماس و اندفاع متميز و يثقون بما يقوم به من عمل .

### **ثامناً:- يعد التعليم الزراعي و البحث الزراعي و الارشاد الزراعي القاعدة الاساسية لتقدم البنيان و تحقيق الرفاهية الريفية :**

ان للارشاد الزراعي دوراً رئيسياً في عملية التنمية الزراعية و في عصر الفضاء الحالي و ما يرتبط به من تطور علمي هائل و سريع اذ لم تعد الزراعة التقليدية التي تعتمد على خبرات و مهارات الاباء و الاجداد كافية لمقابلة احتياجات الناس و يتطلب هذا الامر قيام الحكومات بتوفير الخدمات التعليمية الزراعية و البحثية الزراعية و الارشادية الزراعية و الخدمات الثلاثة المذكورة تربطها ببعضها صلة تبادلية - اعتمادية - تكاملية بحيث تزيد كل منها فاعلية الاخرى.

### **تاسعاً:- التعاون و التنسيق بين الارشاد الزراعي و الهيئات المحلية :**

هناك العديد من الهيئات و المنظمات المحلية التي تعمل على تنمية و تطوير المجتمعات الريفية مثل التعاونيات الزراعية و الوحدات الصحية و المدارس و الوحدات الاجتماعية و التي يمكن للارشاد و التعاون و التنسيق معها.

# الماضرة الثانية

## اهداف الارشاد الزراعي

### تعريف الاهداف :

- يعرفها كل من كلسي و هيرن بأنها ( تعبير عن الغايات التي توجه اليها جهودنا بقصد تحقيقها و الوصول اليها او الحالات المستقبلية التي ليس لها وجود حالياً و يراد بلوغها ببذل الفرد جهوده و توجيه ارادته نحو الغاية المنشودة ).
- و يرى ليجانز ان الاهداف ( اتجاه حركة معينة او هي الحالة المراد الوصول اليها من خلال العملية التعليمية مع مراعاة ان الناس لا ترغب في السير نفسه او السرعة نفسها لقطع نفس المسافة، لذا فإن اتجاهات الحركة تختلف في اهميتها بالنسبة لمختلف الناس لذلك ينبغي لرجل الارشاد ان يهيئ الفرص للناس للسير مسافة معينة و يساعدهم في تحديد الاتجاهات التي يرغبون المضي فيها )

### مستويات الاهداف :

يمكن تقسيم الاهداف الى ثلاث مستويات رئيسية على النحو الاتي :-

#### 1/ اهداف اساسية شاملة :

وهي تلك الاهداف النهائية و التي تعد رئيسية في المجتمع مثل تحقيق حياة كريمة، تكوين المواطن الصالح، زيادة الدخل، .... الخ. وهذه الاهداف تسعى كل الدول الى تحقيقها كأهداف نهائية تنص عليها دساتيرها كما انها تعد قواعد اساسية في حياتها يتقبلها الناس على انها امور بديهية، فالهدف النهائي للارشاد الزراعي تعليم الناس كيفية تحديد مشاكلهم بدقة، ومساعدتهم على اكتساب معارف مفيدة و تشجيعهم على اتخاذ الخطوات العملية لتطبيق تلك المعارف معتمدين في ذلك على انفسهم ووفقاً لظروفهم الخاصة ، و هذه الاهداف تعد بعيدة المدى بالنسبة للجهاز الارشادي الزراعي .

#### 2/ اهداف عامة :

وهي اكثر تحديداً من السابقة بالنسبة للجهاز الارشادي الزراعي، وهي معنية بالنواحي الاجتماعية و الاقتصادية و الاخلاقية التي تخص السكان الريفيين و فيما يلي اهم هذه الاهداف :

أ/ الارتفاع بمستوى معيشة الاسرة الريفية .

ب / زيادة دخل الاسرة الريفية والعمل على تنويع مصادر الدخل .

ج/ رفع كفاءة الانتاجية للزراعة بشقيها النباتي و الحيواني .

د/ اتاحة الفرص لأهل الريف لإكتشاف مواهبهم في مختلف النواحي وخصوصاً جانب القيادة و العمل على تزويدهم بالمعارف التي تساعد في تنمية القيادة و التعاون بينهم.

هـ/ تنمية المجتمعات الريفية المحلية و تطوير الخدمات و المرافق العامة .

و/ بناء المجتمعات الريفية السعيدة وتكوين زراع و سكان ريفيين فخورين بمهنتهم مستقلين في تفكيرهم ايجابيين في نظرتهم معتمدين على انفسهم و يدينون بالولاء و الاخلاص لمجتمعهم المحلي و القومي.

ز/ توسيع آفاق الزراع و تثقيفهم و تزويدهم بالمفيد من المعارف و المهارات و تدريبهم و تعريفهم بما يدور حولهم من احداث و ما ينعكس منها على حياتهم العامة و الخاصة و علاقة الفرد بالمجتمع المحلي العام .

### 3/اهداف تنفيذية او قريبة :

و هي اهداف محددة بدرجة اكبر من اهداف المستويين السابقين و التي يمكن تحقيقها و الوصول الى الاهداف العامة للارشاد الزراعي و هذه الاهداف عملية يمكن النظر اليها من جانبيين الاول من وجهة نظر رجال الارشاد مثل تحسين طرق و اساليب الزراعة او التأثير على الفلاحين بحيث يتقبلون طرقا زراعية جديدة كالتوسع في زراعة الفاكهة و الخضر ..... الخ .

و الجانب الثاني من وجهة نظر الفلاح مثل رغبته في زيادة دخله لغرض تعليم اولاده او رغبته في زيادة محصول معين او معرفة كيفية مقاومة بعض الافات الحشرية او كيفية استعمال آلة زراعية معينة...الخ.

ويؤكد رجال الارشاد اهمية التوفيق التام بين مايشعر به الفلاح وما يحتاجه و بين مايراه المرشد ضرورياً للفلاح.

## **دور الارشاد الزراعي في التنمية الريفية :**

ان رسالة الارشاد الزراعي لا تقتصر على مجرد العمل على زيادة الانتاج الزراعي بشقيه النباتي و الحيواني او السعي لإحداث تقدم تكنولوجي في اساليب و طرق الزراعة و لكن رسالته تتخطى ذلك النطاق و تمتد لتشمل على احداث نهضة اقتصادية بأستغلال كل ما في الريف من فرص و موارد و امكانيات طبيعية او بشرية و تثقيف و توعية الزراع وتنمية قدراتهم وتحسين مهاراتهم و تغيير اتجاهاتهم و اسلوب تفكيرهم حتى يتمكنوا من الافادة الكاملة من التقدمات العلمية و التكنولوجية في الزراعة مما يؤدي الى رفع مستوياتهم المعيشية و الارتقاء بمجتمعاتهم المحلية ، وفيما يلي الادوار الحيوية التالية التي يمكن للارشاد الزراعي ان يقوم بها في التنمية الريفية:

1/الارشاد الزراعي مهماً كونه حلقة بين اجهزة الابحاث العلمية الزراعية و الزراع بنقل نتائج الابحاث و التوصيات الزراعية الى من هم بحاجة اليها كما يقوم بتزويد اجهزة البحث العلمي الزراعي بمشكلات واقعية نابعة من الميدان لإيجاد الحلول لها.

2/يقوم الارشاد الزراعي بتوعية و تثقيف الزراع وتغيير اتجاهاتهم و تطويرها عن طريق الاقناع فيدركون ان ما ينصح به من طرق و اساليب زراعية مستحدثة انما هي لفائدتهم وان ما يتعلمونه من معارف و مهارات جديدة ستعود بالنفع عليهم فيصبحون بذلك افراداً منتجين و فعالين في المجتمع .

3/ القيام بحملات التوعية وحث الزراع على احترام و تنفيذ القوانين واللوائح و السياسات الزراعية التي تضعها الدولة لمحافظة على الثروة الزراعية.

4/ تنمية موارد المجتمع الزراعية و المحافظة عليها عن طريق تنفيذ برامج و أنشطة الارشاد الزراعي الجيدة بالاستفادة من الطاقات و الامكانيات المتاحة .

5/ زيادة الانتاج و رفع الكفاءة الاقتصادية الانتاجية الزراعية بوضع العملية الانتاجية على اسس اقتصادية سليمة.

6/ تنمية الدخل الزراعي للاسر الريفية عن طريق ادخال و نشر الحرف و الصناعات الريفية الزراعية التي يعتمد تصنيعها على المنتجات الزراعية التي توفر الفرص لعمل المزارع وافراد اسرته طول العام.

7/ توعية الزراع و اسرهم بالنسبة للمشاكل و البرامج و السياسات القومية التي تهم افراد المجتمع ككل مثل برامج محو الامية، مشكلة الزيادة السكانية... الخ .

8/ العناية بالاسرة و المرأة الريفية بتثقيفها و انارة و عيها واعدادها اعداداً سليماً عن طريق وضع برامج خاصة يشرف عليها مرشحات زراعات متخصصات في الاقتصاد المنزلي الريفي .

9/ الاهتمام بالشباب الريفي باعتبارهم زراعاً و امل المستقبل بوضع البرامج التدريبية الزراعية و الثقافية و الترويحية لهم و خلق جيل جديد من الزراع و القادة المعدين اعداداً سليماً و كفوياً.

10/ يلعب الارشاد الزراعي دوراً رئيسياً في برامج و مشاريع التنمية الزراعية الرأسية و الافقية فأولى تعني الارتقاء بالجدارة الانتاجية للرقعة الزراعية الحالية بأستخدام الاساليب الحديثة في الزراعة و الثانية تعني توسيع مساحة الاراضي الزراعية وذلك بأستصلاح اراضي جديدة و ادخالها في العملية الانتاجية .

و خلاصة القول انه بأدخال الارشاد الزراعي بأعتبره منهجاً تعليمياً و تدريبياً و تنويرياً من شأنه ان يتبعه ارتفاع المستويات المعيشية للاسر الريفية الى مستوى يقارب الوضع السائد في المجتمعات المتقدمة معتمدين في احداث هذا النوع من التغيير على دعائم متينة و اسس راسخة من الجهود الذاتية البشرية .

### **موقع الارشاد الزراعي بين العلوم الزراعية :**

يقصد بالزراعة مهنة استغلال الموارد الارضية و البشرية في وحدات انتاجية لإنتاج المحاصيل الزراعية و المنتجات الحيوانية التي يستهلكها الانسان مباشرة او بعد استبدالها بغيرها لإشباع رغباته، اما العلم الزراعي فهو احد الفروع الرئيسية للعلم التطبيقي ( الزراعي، الصناعي، التجاري) وهو يشمل مجموعة الحقائق و الافكار و الاساليب و النظريات التي تكون مجموعة المعارف التي تستهدف سيطرة الانسان على القوى الطبيعية و القوى الاجتماعية الموجودة في

البنیان الاقتصادي الزراعي مستهدفاً تحسين مستوى الانتاج و الاستهلاك الزراعي و تحقيق الرفاهية الزراعية، و يقسم العلم الزراعي الى ثلاث اقسام وهي :-

- 1/ العلوم الزراعية الطبيعية مثل علم الارض ، علم المحاصيل الحقلية، علم المحاصيل الخضرية، علم الانتاج الحيواني ، علم الهندسة الزراعية ..... الخ.
- 2/ العلوم الزراعية الاجتماعية مثل علم الاقتصاد الزراعي ، علم المجتمع الريفي، علم الارشاد الزراعي، علم التعليم الزراعي.
- 3/ العلوم الزراعية الاجتماعية – الطبيعية مثل علم الاقتصاد المنزلي و يتفرع منه علم التغذية، تنمية ورعاية الطفولة، العلاقات الاسرية، الصناعات المنزلية، الارشاد الاقتصادي المنزلي.

ويتبين من التقسيم اعلاه ان علم الارشاد الزراعي هو من العلوم الاجتماعية الزراعية و التي يعتبر بدوره احد فروع علم المجتمع و علم المجتمع علم حديث لم تتجاوز نشأته المائة عام و الذي يعنى اساساً بتكوين و تجميع المعارف المتصلة بسلوك الجماعات الانسانية و ينسب الى الفيلسوف الفرنسي (اوجست كونت Auguste conte) الذي كان له الفضل في تأسيس علم المجتمع و قد سمي كونت علم المجتمع في عام 1839م بأسم (سوسيولوجي Sociology) المقطع (Socio) يشير لكلمة المجتمع و المقطع (logy) يعني الدراسة على مستوى عال، فالمصطلح يعني دراسة المجتمع على مستوى عالٍ.

يستمد الارشاد الزراعي الكثير من المعارف و المبادئ والافكار و النظريات و الطرق البحثية و الوسائل و الطرق الارشادية من فروع علمية كثيرة ابرزها السوسيولوجي و السايكولوجي و المجتمع الريفي و التربية و قد بدأ تأسيس الجهاز الارشادي في صورته المنتظمة في عام 1914م بالولايات المتحدة الامريكية بالتركيز على العمليات الارشادية في بداية التعليم الزراعي وذلك بتعليم وممارسة الطلاب للعمليات الزراعية في الحقل و قد ارتبط الارشاد الزراعي في بادئ الامر بالدراسات المجتمعية الريفية ثم اصبح له في الوقت الحاضر اقسام مختصة مستقلة توليه عناية خاصة توازي اهميته و دوره في مجال تطوير الريف.

## مجالات البحث الإرشادي الزراعي :

يتسم الإرشاد الزراعي كعلم بأنه مباحثة تدور أساساً حول مايجري من تفاعلات و علاقات تبادلية بين كل من الجهاز الإرشادي ممثلاً بالعاملين فيه اي النظام القائم بعملية التغيير و التطوير وبين الجهاز المجتمعي الريفي فمثلاً في المسترشدين اي النظام المقصود تنميته وكذلك مايدور في داخل هذه النظم من نشاطات و افعال ويمكن حصر مجالات البحث الإرشادي الزراعي في خمس فروع رئيسية:

1/ الإرشاد المجتمعي الريفي .

2 / الإرشاد التعليمي الزراعي.

3/ الإرشاد الاقتصادي الزراعي.

4/ الإرشاد الاقتصادي المنزلي.

5 / الإرشاد التكنولوجي الزراعي.

فيضم كل منها مجالات بحثية مميزة ومن هنا يتضح مدى اتساع نطاق الفروع التي يضمها علم الإرشاد الزراعي و التي تختلف فيما يتدرج تحتها من مجالات بحثية حسب مواطن التركيز لأي من الظواهر محل الاستقصاء و الدراسة.



# الماضرة الثالثة

## النظم الارشادية الزراعية:

مقدمة :

لقد استعمل مصطلح التعليم الارشادي ( Extension- Education ) بواسطة جامعة كمبردج عام 1873م في المملكة البريطانية ليصف نوعاً من التعليم الذي يعنى بنقل النتائج التعليمية المفيدة من الجامعات الى حيث يقيم و يعيش الناس العاديون و قد برز الارشاد الزراعي كجهاز منظم منذ مائة عام في الولايات المتحدة الامريكية وقد تطور هذا النظام الارشادي و اصبح يعتمد على ثلاث اركان رئيسية هي: التعليم والبحث والارشاد الزراعي و التي يجمعها نظام الكليات الزراعية بمختلف الولايات الامريكية، ولقد امتدت الحركة الارشادية الى معاهد بريطانيا والى اوربا والى الدول المتقدمة الاخرى فمنذ عام 1840م بدأ وجود مدرسي الزراعة الرحالة في عدد من البلدان الاوربية حتى مطلع القرن الماضي حيث ظهرت منظمات مستقلة للخدمات الاستشارية الزراعية وكانت جامعة كمبردج في انكلترا اول من استخدم مصطلح Exttension و في الوقت الحالي اصبح للارشاد الزراعي تنظيماته الخاصة به في كل بلدان اوربا و اتجهت كثيراً من الدول النامية في اعقاب الحرب العالمية الثانية الى الاخذ و الاقتباس من النظام الارشادي الزراعي الامريكي لتقديرهم و اعجابهم للآثار العظيمة لهذا النظام، كما اخذت دول جنوبي وجنوب شرق اسيا بنظام مماثل اطلق عليه (تنمية المجتمع المحلي) ، اما في البلاد العربية فقد اصبح التفكير الجدي في تنظيم الارشاد الزراعي و انشاء اجهزة مستقلة في الدول العربية عقب مؤتمر الارشاد الزراعي الاول للشرق الادنى الذي عقدته منظمة الاغذية و الزراعة التابعة للامم المتحدة في بيروت عام 1952م وبدأت الدول العربية في انشاء دوائر للارشاد الزراعي و كان العراق اولها في عام 1952م وتلتها مصر ولبنان و ليبيا عام 1953م، ثم الاردن عام 1954م.

## التنظيم :

تعريف التنظيم:-

يعرفه كل من ( موني ) و ( رايلي ) **Mooney and reiley** :

بأنه عبارة عن الشكل الذي تبدو فيه مجموعة من الافراد تشترك في تحقيق هدف معين.

ويعرفه ( ادوين استين ) **Edwin stene** :

التنظيم الرسمي: هو مجموعة من الافراد توجه جهودها الفردية بشكل مرتب لتحقيق مهمة يُتفق عليها.

**تعريف (عجمية):** التنظيم هو تجميع مجموعة كبيرة من الافراد و الموارد في وحدات مترابطة على مستويات متعددة او يوفر التفاعل الايجابي بين الافراد وغيرهم خارجة لبذل الجهود المتعاونة في ضوء قواعد او قوانين رسمية تحدد نظام تقسيم الوظائف و الاعمال و السلطة التي تمارس المسؤوليات التي تحدد و التنسيق و الاتصال الذي يتم لتحقيق الهدف المشترك و نستخلص من التعريفات السابقة و غيرها العناصر الاساسية في التنظيم وهي:

1/ وجود اهداف محددة متفق عليها .

2/ وجود مجموعة من الافراد بينها علاقة محسوسة .

3/ اشتراك الافراد في تحقيق الهدف.

وفي ضوء تلك العناصر فإن التنظيم يمكن النظر اليه على انه : اي تكوين او مظهر مرتب محسوس لأي اتحاد انساني بين مجموعة من الافراد تشترك في تحقيق هدف معين بأحسن الوسائل و اقل التكاليف.

ينظر الى التنظيم على انه اكثر نواحي الادارة خضوعاً للاسلوب العلمي ومن الاسباب الرئيسية لقيامه كُبر حجم العمل، الحاجة الى تقسيم العمل بشكل وحدات

متكاملة تضمن كفاءة الاداء وسهولته، مع استمرار التنسيق بين التخصص و الاداء، الانتاجية، وخلق روح التعاون في الاداء بين افراد التنظيم ليعملوا معاً كفريق عمل واحد.

## **وظائف التنظيم الاداري للارشاد الزراعي :**

يقصد بالتنظيم الاداري للارشاد :مجموعة من الفنيين الاخصائيين و الاداريين واللوائح و التشريعات و القوانين و الامكانيات الذين يرتبطون بنظام معين و يتولون تحقيق اهداف الارشاد الزراعي و إحداث التغيير، وازالة عقبات التنفيذ.

و يرتبط مفهوم التنظيم الاداري بالادارة كعلم و فن وممارسة، وبالادارة من حيث قواعدها و مبادئها او خصائصها و وظيفتها، ومن وظائف الجهاز الارشادي الزراعي جعل الارشاد الزراعي حركة شعبية تُحدث تغييرات كبرى في الريف و يحقق كل اهداف الارشاد الزراعي الاساسية و الشاملة و الجزئية، على ان تلك الوظائف يمكن ان تكون وظائف التنظيمات الادارية نفسها مع ربطها بالعمل الارشادي، و وظائف الادارة هي: التخطيط- التنظيم – شؤون العاملين – التوجيه – التنسيق – التوثيق والتقارير و الادارة المالية، ويمكن الربط بين تلك الوظائف و العمل الارشادي على النحو الآتي:

1/ التخطيط: يشمل الاشتراك في تخطيط اهداف السياسة الزراعية و وضع البرامج الاساسية و الخطط لتنفيذ اهداف تلك السياسة.

2/ التنظيم: التنظيم عملية معقدة جداً تشمل التقسيم الداخلي للارشاد الى اجهزة اصغر يتخصص كل منها في اداء وظيفة او اكثر من اهداف الارشاد الزراعي و التنظيم عملية متفاعلة قابلة للتعديل و يعني تبسيط اجراءات العمل و اختصار مراحلها.

3/التنسيق : يعني التوصل الى الشكل الامثل في طبيعة العلاقة بين المكونات الجزئية للجهاز الواحد و الاجهزة التي يمكن ان تفيده، والتنسيق الداخلي سيكون بين الاجزاء المكونة للهيكل الاداري للارشاد الزراعي.

4/التوجيه : يعني به العملية المنظمة لمساعدة الافراد على معرفة قدراتهم و مسؤولياتهم و تنظيم خبرات حياتهم بما يساعدهم على التكيف و تحقيق سعادتهم و يكون التوجيه من الاعلى الى الاسفل و بالعكس لتوصيل التعليمات و الافكار.

5/ العاملون : و يهتمون بتصنيف الوظائف و ترتيبها و تحديد مسؤوليات و سلطات كل وظيفة و وضع اسس اختيار الموظفين و العاملين و ادارة الافراد بشكل يحقق كفايتهم في عملهم و رضاهم عنه.

6/ النشاط المتعلق بالوثائق و التقارير: فكل تنظيم قواعد للعمل و لوائح مسجلة في وثائق تشمل كل ما يتعلق بهذا التنظيم منذ نشأته من حيث العاملون و حساباته و انشطته المختلفة و احتفاظ الاداري بهذه الوثائق .

7/ الادارة المالية: من وظائف التنظيم الارشادي توفير المخصصات اللازمة للقيام بمختلف الانشطة الارشادية كأي تنظيم يحتاج الى ميزانية للانفاق منها على الموظفين و

مختلف الاجهزة التي يمارسها مثل الحملات الارشادية و تخطيط و تقويم البرامج و الحوافز و الجوائز.

### **المقومات الاساسية التي ينبغي توافرها في التنظيمات الارشادية:**

الاعتبارات الاساسية التي ينبغي مراعاتها في تنظيم اجهزة الارشاد الزراعي هي :-

1/استقلال في النظام و ادارة صحيحة و نُظْم معينة و افراد لهم مؤهلات و مهام محددة و برامج واضحة سليمة.

2/التعاون بين الحكومة و الفلاح.

3/استقلال و انفصال اعمال الارشاد الزراعي عن تنفيذ القوانين و اللوائح الزراعية و البُعد بها في نفس الوقت عن الروتين الحكومي المعوق للعمل في احيان كثيرة.

### **الإتجاهات الرئيسية للتنظيمات الارشادية:**

هناك ثلاث انماط رئيسية يمكن ان يعمل من خلالها النظام الارشادي الزراعي في مختلف دول العالم و تتمثل هذه الانماط فيما يأتي:

### **اولاً: التنظيم الارشادي التعاوني:-**

هو ذلك النوع من التنظيم الارشادي الذي يرتبط بالجامعات و المعاهد العليا كما هو موجود في الولايات المتحدة وبعض بلدان اخرى قليلة تمارس هذا التنظيم مثل انكلترا و اسكتلندا و فرنسا و المانيا، و اهم ميزة للارشاد في امريكا هي كونه عملاً تعاونياً تشترك في تخطيطه و تمويله ثلاث مستويات تنظيمية كبرى هي الحكومة الفيدرالية من خلال وزارة الزراعة وحكومة الولاية من خلال جامعة الولاية و السكان الريفيين عن طريق الحكومات المحلية و المؤسسات و المنظمات المحلية الاخرى .

### **ثانياً: التنظيمات الارشادية التي تشرف عليها وزارة الزراعة:-**

تتعاون فيه اقسام وزارة الزراعة المتخصصة واتحادات الزراع و عمال الزراعة و مراكز الابحاث التطبيقية بالجامعات و يمارس هذا النوع من التنظيم في هولندا حيث يميل الارشاد الزراعي الى التخصص في التوجيه و ان النظام الارشادي الهولندي يتكون من ثلاث مستويات رئيسية هي مستوى الدولة و مستوى المقاطعة و المستوى المحلي و التي يوجد بينها جميعاً ترابط قوي و تعاون وثيق و يطبق هذا النمط في الدانمارك و يوغسلافيا و اليابان .

### **ثالثاً: التنظيم التنموي المجتمعي المحلي :-**

تعد برامج تنمية المجتمعات المحلية هي البرامج البديلة لبرامج الارشاد الزراعي في بعض الدول كالهند و باكستان و ايران، تختلف برامج تنمية المجتمعات المحلية اساساً عن الخدمات الارشادية الريفية في نوع هذه البرامج وطريقة تنفيذها، فغالباً ما تشكل هذه البرامج وحدات منفصلة لا تنتمي الى وزارة الزراعة ولا ترتبط بالجامعات و المعاهد العليا بل يكون لها ما يسمى بالموظفون المحليون مهمتهم دفع العمل الجماعي لخير المجتمع المحلي الصغير، و يتكون الهيكل التنظيمي بالهند من خمس مستويات ( القومي- الولاية - المقاطعة - الاقليم - القرية )

## الماضرة الرابعة

### التنظيم الإرشادي الزراعي في العراق :

لمعرفة تطور جهاز الارشاد الزراعي في العراق لابد من ذكر لمحة تاريخية مختصرة عن تطور الزراعة و الجهاز الارشادي فيها:

❖ كانت اعمال الارشاد الزراعي ضمن اعمال اول دائرة زراعية اسست عام 1917م، غير ان الهيكل الفعلي للارشاد الزراعي طبقاً للمفاهيم الفنية و المهام الوظيفية ظهر عام 1936م حيث تشكلت شعبة الارشاد الزراعي ضمن الدائرة الزراعية حينذاك.

❖ في اواخر عام 1939م تم تشكيل مديرية الزراعة العامة التي ضمت شعبة الارشاد الزراعي.

❖ مع تطور مفهوم الارشاد الزراعي ارتقى هذا النشاط في عام 1946م الى مستوى قسم يتبع لمديرية الزراعة العامة.

❖ استمر هذا الحال الى عام 1952م حيث تشكل قسم الارشاد و الوقاية النباتية ضمن مديرية البحوث و الارشاد الزراعي العامة التي كانت من جملة تشكيلات وزارة الزراعة التي تأسست لأول مرة في العراق في نفس العام.

❖ في عام 1954م اسس قسم مستقل خاص بالارشاد الزراعي يرتبط بمديرية الزراعة العامة.

❖ في عام 1968م استحدثت مديرية الارشاد الزراعي العامة التي كان من اهدافها تطوير معارف ومهارات كافة افراد العائلة الفلاحية و تشجيعهم على اعتماد الاساليب العلمية بالعمل الزراعي ونقل التقانات الحديثة من محطات البحوث الى مستوى التطبيق الحقلي لدى المزارع او الفلاح.

❖ في عام 1978م دمجت مديرية الارشاد الزراعي مع المؤسسة العامة للثقافة الفلاحية في دائرة واحدة سميت المؤسسة العامة للتثقيف و الارشاد الزراعي.

و في عام 1979م تحولت المؤسسة المذكورة الى هيئة عامة تسمى الهيئة العامة للتثقيف و الارشاد الزراعي و التي دمجت مع الهيئة العامة للتدريب في عام 1982م ليصبح اسمها الهيئة العامة للتدريب و الارشاد الزراعي و لوجود علاقة

وثيقة بين العمل الفلاحي التعاوني والارشاد الزراعي فقد استحدثت الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي بموجب قانون وزارة الزراعة والري عام

- ❖ في عام 1993م استحدثت الهيئة العامة للارشاد و التعاون الزراعي و من اهدافها تطوير معارف ومهارات الفلاحين و المزارعين وتشجيعهم على اعتماد الاساليب العلمية المعتمدة على النتائج البحثية بالعمل المزرعي بما يسهم في زيادة الانتاج و تحسين نوعيته بأستخدام الطرق العلمية والبرامج الارشادية و التطويرية للمزارعين و العاملين في القطاع الزراعي بالاضافة الى تنمية وتطوير الواقع الزراعي في العراق من خلال الاقسام و الشعب الفنية و المراكز والمزارع الارشادية التدريبية المنتشرة في المحافظات.
- ❖ وفي عام 2013 تم دمج الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي مع المركز الوطني للتدريب والتأهيل بموجب قانون وزارة الزراعة رقم 10 سنة 2013 فأصبح اسمها دائرة الارشاد والتدريب الزراعي وبقيت اهدافها نفس اهداف الهيئة اعلاه.

### ❖ مهام و واجبات شبكة المراكز و المزارع الارشادية في العراق :

ان جهاز الارشاد هو احد الركائز التنموية الرئيسية التي تعمل على إحداث تغييرات سلوكية (معارف، مهارات، اتجاهات) لدى ابناء الريف (الفلاح، المرأة والفتاة، الشباب و النشئ) ومن هنا جاءت فكرة انشاء شبكة المراكز والمزارع الارشادية لإحداث تلك التغييرات، ومن اهم مهام واجبات الشبكة:-

1/مسؤولية النشاط الارشادي و التدريبي الزراعي في المحافظات و التنسيق مع مديريات الزراعة فيها بشكل فعال وميداني.

2/مساعدة اهل الريف في تحديد مشاكلهم واحتياجاتهم في مجال تطوير نشاطهم الزراعي و المجتمعي الريفي في المحافظات.

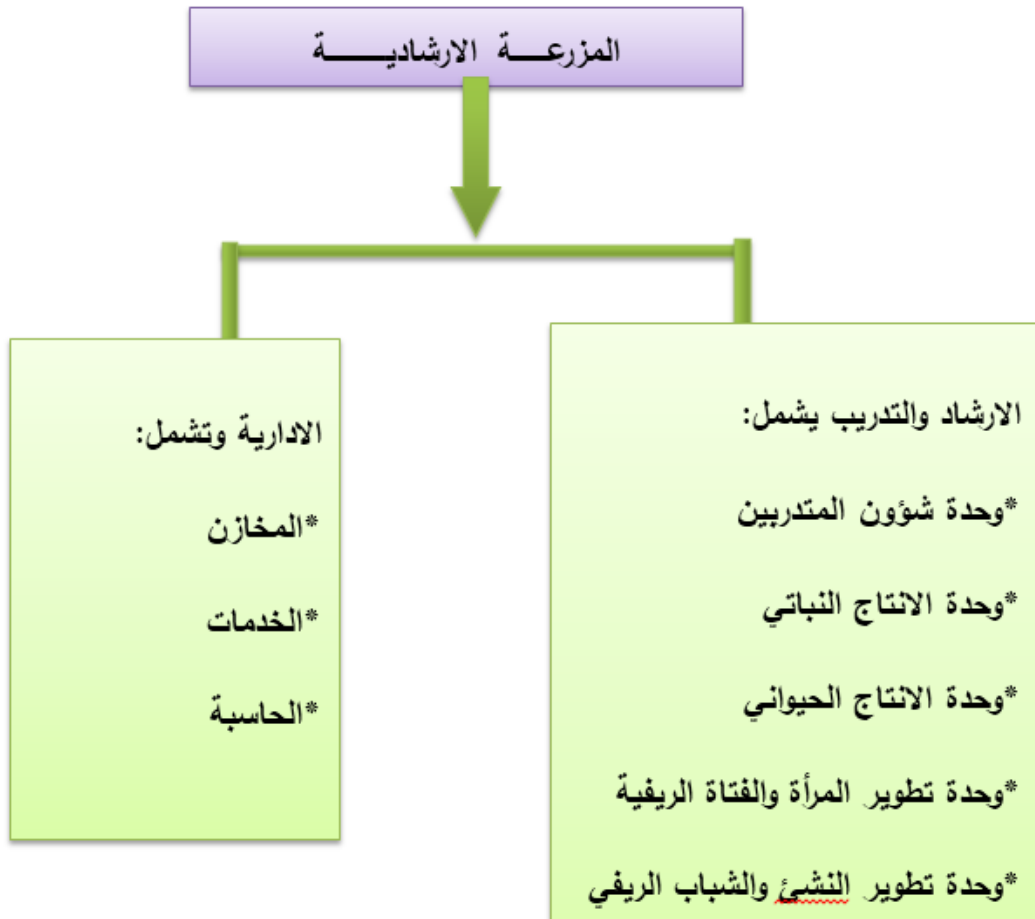
3/المشاركة في اعداد و تنفيذ المشاريع والبرامج الارشادية المقترحة من قبل العاملين بالارشاد و ممثلي المزارعين و التنظيمات المحلية الرسمية الزراعية في الاقضية والنواحي.

4/ اعداد و تنفيذ البرامج التدريبية للعاملين بالقطاع الزراعي (فلاح، المرأة، النشئ، قيادات محلية، موظفين، زراعيين) وبما يلبي احتياجاتهم التدريبية.

5/ التنسيق مع اجهزة البحث العلمي فيما يتعلق بتحديد و ايصال مشكلات اهل الريف ونقل الحلول والتقانات الزراعية اليهم.

6/ تنمية الوعي لدى اهل الريف بالتحرك والاتصال بمصادر المعرفة العلمية الزراعية و مستجداتها و المشاركة بالمشاريع و البرامج التنموية في مناطقهم.

العلمية الزراعية و مستجداتها و المشاركة بالمشاريع و البرامج التنموية في مناطقهم.

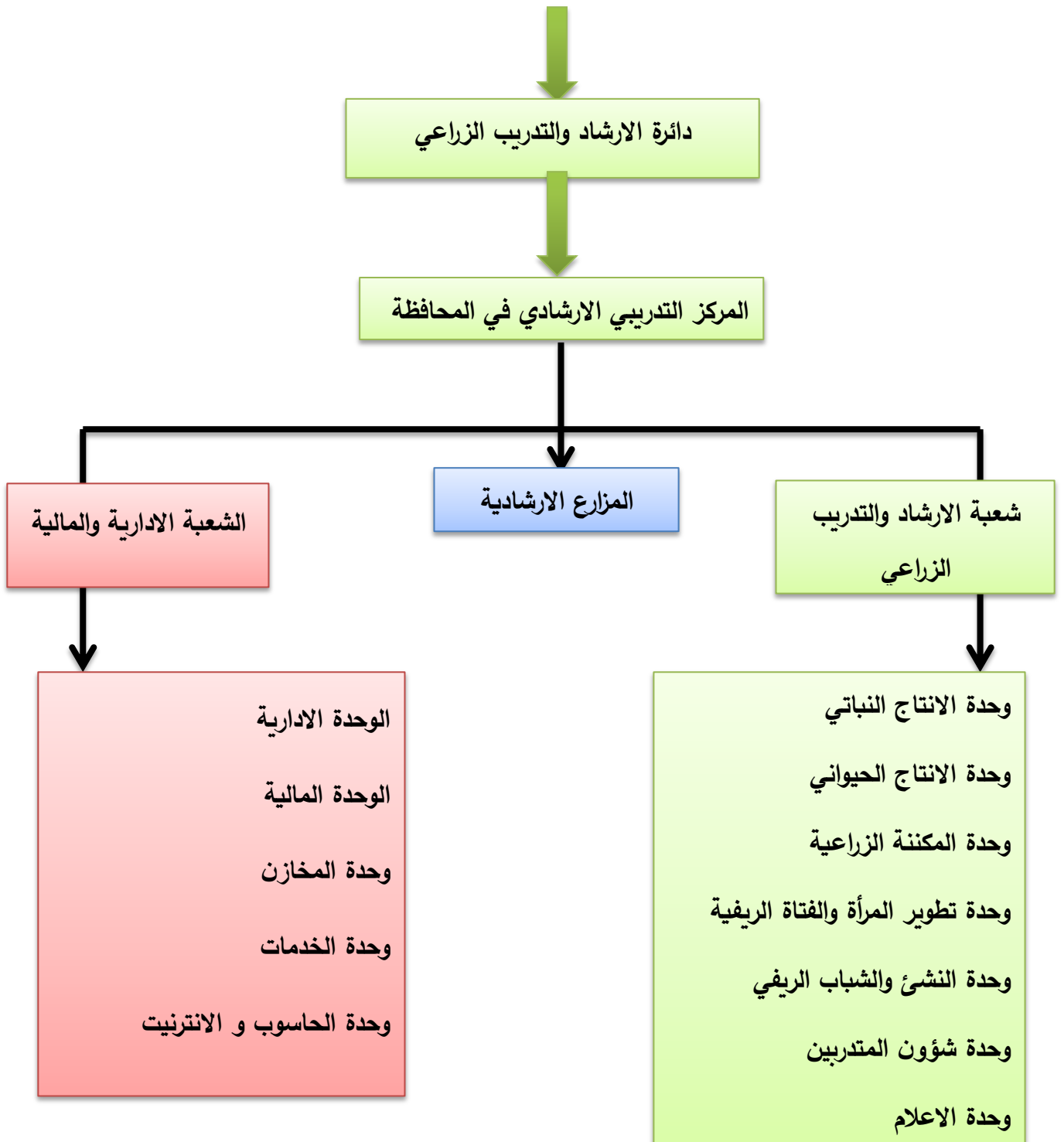


**الهيكل التنظيمي للمركز التدريبي الارشادي على مستوى المحافظة :**

يشمل الهيكل التنظيمي للمركز التدريبي الارشادي كما موضح في المخطط التالي:

وزارة الزراعة





# الماضرة الخامسة:

اولاً: الاتصال ومفاهيمه ونظرياته :-

## الاتصال:

تعريف و طبيعة عملية الاتصال:

الاتصال Communication : كلمة لفظها انكليزي من اصل لاتيني (communis اي Common)، معناها مشترك. . . فعندما نقوم بعملية الاتصال فنحن نحاول ان نقيم رسالة مشتركة مع شخص او جماعة اخرى، اي اننا نحاول ان نشترك سوياً في معلومات او افكار او مواقف واحدة وان عملية الاتصال تتناول مدى واسعاً من التعبير مابين الايماء و اشارة الاستجابة البسيطة للفرد في جمهور معين الى الرمز او الاشارة ذات الاتساع او الذبوع والدلالة العالمية اي ان عملية الاتصال تتناول المحادثة بين شخصين الى الخطبة المذاعة على التلفزيون والتي يشاهدها الملايين من الناس وفيما يلي بعض تعريفاته:

1/ تعريف كاتز Katz بأنه نشر ذكر مادي او معنوي على عدد مهم من الناس.

2/ عرفه اوهارا Ohara : بأنه بث رسائل واقعية او خيالية موحدة على اعداد كبيرة من الناس يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و السياسية وينتشرون في مناطق متفرقة.

3/ عرفه هنتز Hintze : بأنه نقل وتبادل معلومات واعية بين الناس .

4/ و يعرفه عبد الغفار : بأنه نقل رسالة بين فردين او اكثر بأستخدام رمز او مجموعة رموز مفهومة للمجموعة بأستخدام قنوات اتصالية وبأهداف متعددة وبشكل يضمن التفاعل و التأثير.

## الاتصال كعملية اجتماعية وتعليمية ارشادية :-

لعملية الاتصال وجهان احدهما ايجابي يؤدي الى تماسك المجتمع وتدعيم علاقات اعضائه الاجتماعية وزيادة فعالية ذلك المجتمع، والاخر سلبي يؤدي الى تفكيك المجتمع وتحطيم شبكة العلاقات بين افراده ومن ثم تزداد في المجتمع عوامل التخلف مما يؤدي الى انحطاط وهدم المجتمع.

يقسم كل من رويش و باتيسون عملية الاتصال الى اربعة اشكال هي:

1/الاتصال الذاتي: اي اتصال الفرد بذاته وهو الاتصال الذي يتمثل في الشعور والوعي والفكر والوجدان، وسائر العمليات الداخلية النفسية.

2/ الاتصال الشخصي بين فرد واخر: هذا الشكل من الاتصال يتحقق في الجماعات الاولية التي تتمثل في الاسرة وجماعات النشاط الحر، وهي جماعات صغيرة تنشأ بين افرادها علاقات شخصية صميمية .

3/ الاتصال الجمعي: الذي يتمثل في الاتصال من مصدر واحد الى عدة ملايين كما يحدث في الاعلام، او بين الملايين والمصدر كما يحدث في الادلاء بالاصوات في الانتخابات.

4/ الاتصال الثقافي: وهو الشكل الذي تتفاعل فيه البيئة الثقافية في شكل عمليات اجتماعية تتنوع فيها المعلومات كالمؤتمرات والمنظمات.

وبناءً على ماسبق فإن الاتصال كعملية اجتماعية سليمة ينبغي ان يقوم على الوضوح والصراحة ودقة الاخبار مع ذكر مصادرها، كما يشترط الالتزام بالمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع مثل الصدق و الامانة والاخلاص، و الاتصال من وجهة نظر المشتغلين بالتعليم يهدف اساساً الى تغيير السلوك في المستقبل وهذا التغيير الذي تستهدفه النظم التعليمية بما فيها الارشاد الزراعي هو تغير مقصود وموجه يلعب فيه التخطيط دوراً اساسياً وهاماً يستخدم فيه مهنيون ومدرسين او مرشدين زراعيين.

## **عناصر عملية الاتصال :-**

في مجال الارشاد الزراعي نحتاج الى اربعة عناصر اساسية لعملية الاتصال الارشادي وهي:

**اولاً: المرشد الزراعي او المتصل او المصدر :-**

وهو بمثابة المنظم لعملية الاتصال فضلاً عن كونه المصدر، بمعنى ان المرشد الزراعي عليه دائماً و خاصة في الدول النامية المبادءة بتأسيس علاقة الاتصال بالسكان الريفيين ( المسترشدين ) اضافة الى المحافظة الى ديمومة و استمرارية هذه العلاقة.

**ثانياً: الرسالة الارشادية :-**

يفترض ان تكون لدى الجهاز الارشادي معارف و افكار هامة يرغب في ان يستقبلها المسترشدين و يفسرونها بالدرجة نفسها التي يستقبلها المرشدون و يفسرونها.

### ثالثاً: قنوات الاتصال:-

تعد قنوات الاتصال بمثابة المسالك او المعبرات الطبيعية التي تصل بين كل من المرشد الزراعي و جمهور المسترشدين و يوجد الكثير من القنوات التي تستخدم في المواقف الاتصالية، البعض يطلق عليها الطرق و المعينات الارشادية او الوسائل السمعية و البصرية

### رابعاً: المسترشدون:-

يقصد بجمهور المسترشدون الفرد او مجموعة الافراد من القرويين الذين ينبغي على المرشد الزراعي توصيل الرسالة الارشادية اليهم لغرض تفهمها والاقناع بمضمونها و الاستجابة الفعلية لها.

### ثانياً: تبني الافكار والاساليب الزراعية :-

هتاك عمليتان مرتبطتان بنقل و ايصال الافكار و الاساليب الجديدة من مصادرها البحثية الى الزراع و حتى قبولها او رفضها من قبلهم وهما: عملية الذبوع او النشر و عملية التبني.

**الذبوع او النشر Diffusion** : تعرف بأنها تلك العملية التي بواسطتها تنتقل المبتكرات الى اعضاء النظام الاجتماعي او انها انتقال الفكرة الجديدة من مصادرها الى الذين يتبنونها في النهاية.

**عملية التبني Adoption** : عرّف روجرز مصطلح التبني : بأنه العملية التي يمر بها الفرد منذ سماعه عن فكرة ما حتى تبنيها النهائي.

ومن الجدير بالذكر ان ثمة فارق كبير بين عملية التبني وعملية النشر او الذبوع،اذ ان النشر عملية جماعية بينما التبني عملية فردية فالتبني عملية قريبة الشبه بعملية التعلم ويمكن ان تستند الى نظريات التعلم فعملية التبني هي عملية تعلم من نوع خاص اي انها لا بد ان تنتهي الى ممارسة فظلاً عن ذلك فهي متحررة من المدرسة من جهة وتتطلب نوعاً من انواع اتخاذ القرارات من جهة اخرى.

### مراحل عملية التبني:-

قسم علماء المجتمع الريفي عملية التبني الى خمس مراحل هي:

**1/ مرحلة الوعي او الانتباه :** وفيها يتعرض الفرد للفكرة الجديدة ولكن تنقصه المعلومات اللازمة لفهمها او ادراكها فقد يعرف الفرد اسم الفكرة الجديدة ولكنه يجهل الكثير من فوائدها و طريقة تطبيقها وتعد الوظيفة الاساسية لهذه المرحلة انها البداية التي تحرك الفرد للمراحل التالية .

**2/ مرحلة الاهتمام :** يصبح الفرد في هذه المرحلة مهتماً بالفكرة فيبحث عن معلومات جديدة عنها، ويعد موقف الفرد اتجاه الفكرة الجديدة في هذه المرحلة موقف المفكر الذي لم يستكمل حكمه بعد بشأن فائدتها بالنسبة له في ضوء ظروفه و طبيعة موقفه من جهة اخرى يعد سلوك الفرد في هذه المرحلة غرضياً بشكل قاطع، ويمكن اعتبار هذه المرحلة من احسن المراحل من الناحية التعليمية.

**3/مرحلة التقويم :** في هذه المرحلة يطبق الفرد الفكرة تطبيقاً عقلياً على موقفه الراهن و كذلك موقفه الذي يتوقعه في المستقبل، وبعد ذلك يقرر ما اذا كان عليه ان يجرب تلك الفكرة ام لا، فالتجريب في هذه المرحلة ماهو إلا نوع من التجريب العقلي بمعنى ان الفرد اذا شعر بأن فوائد الفكرة تفوق عيوبها فإنه سوف يقرر التجريب الفعلي لها، وتعتبر هذه المرحلة من المراحل الهامة للتبني وذلك لأن نسبة ليست قليلة من الافراد تتوقف عند هذه المرحلة وتصدر قرار بعدم التطبيق الفعلي.

**4/مرحلة التجريب:** في هذه المرحلة يحاول الفرد استخدام الفكرة الجديدة على نطاق ضيق ليثبت من مدى صلاحيتها وامكانية استخدامها في حقله تحت ظروفه المحلية، وفي هذه المرحلة يبحث الفرد عن المعلومات التي تعينه في استيعاب الطريقة التي يستعمل بها الفكرة الجديدة، وعموماً يجب الاهتمام بنتائج هذه المحاولة من قبل المرشدين الزراعيين وذلك لإن رفض الفكرة قد يحدث نتيجة لسوء تفسير النتائج التي تظهر في هذه المرحلة.

**5/ مرحلة تبني الفكرة:** الوظيفة الرئيسية لهذه المرحلة هي تقويم نتائج التجربة واتخاذ القرار بالاستمرار في استعمال الفكرة على نطاق واسع في المستقبل بعد تأكده من صدق الفكرة فتصبح جزءاً من خبرات المسترشد و عادة من عاداته التنفيذية.

## **مصادر المعلومات عن الافكار الجديدة :-**

يعد فهم المصادر التي يستمد منها المزارع معلومات عن الاساليب العصرية من المسائل الهامة فقد تلقي بذلك ضوءاً على الوسائل التي يستطيع المرشدون الزراعيون بواسطتها

الاسراع بعملية نشر الوسائل التكنولوجية الحديثة، ويمكن التوصل الى المعارف و المعلومات الزراعية الجديدة الى الزراع خلال اربع قنوات اتصال رئيسية وهي :

1/ وسائل الاعلام الجماهيرية : الصحف، المجالات، الراديو، التلفزيون، المعارض الزراعية، الخطابات الدورية.

2/ مصادر غير رسمية: الاقارب، الاصدقاء، الجيران، الزراع.

3/المصادر التجارية: التجار، النشرات، الاعلانات التجارية، وكلاء الشركات الزراعية.

4/ مصادر الهيئات الحكومية وشبه الحكومية: النشرات الارشادية، الاجتماعات، الاتصالات الشخصية مع المرشدين والاختصاصيين الارشاديين.

## الماضرة السادسة

### القيادة :

#### تعريف القيادة : Leadership

(اوردوي تيد) فيعرف القيادة : بأنها النشاط الذي يؤدي الى التأثير في جماعة من الناس ليتعاونوا جميعاً على تحقيق هدف مرغوب.

من هذا التعريف نلاحظ وجود اربع دعائم او ركائز يرتكز عليها مفهوم القيادة وهي: النشاط، التأثير، التعاون، الهدف المرغوب.

ويعرف (هيمن) القيادة: بأنها العملية التي يستطيع فيها الفرد أن يؤثر او يوجه او يتحكم في افكار او مشاعر الاخرين.

كما تذكر (شادية فتحي) : بأن القيادة عملية تأثيرية بين الافراد تمارس في موقف ما و ترمي من خلال عملية الاتصال الى التوصل او الحصول على اهداف محددة.

#### القائد : Leader

## تعريفه:

يعرف (براون وكون) القائد بأنه: ذلك الشخص الذي يستطيع او يتمكن من قيادة الجماعة نحو اهدافها، او انه ذلك الشخص الذي تم اختياره من قبل اعضاء الجماعة ليكون قائداً لها.

ويعرف (زهران) القائد : هو اي شخص يقود جماعة من الافراد و يؤثر في سلوكهم و يوجه عملهم وهو بهذا المعنى يكون بؤرة لسلوك الجماعة وبمثابة الشخص المركزي في الجماعة.

## انواع القيادات :

عمد الباحثون والعلماء النفسيون و الاجتماعيون الى تقسيم القيادة الى انواع مختلفة باختلاف المعايير المستخدمة في التقسيم و التي تختلف باختلاف وجهات نظرهم نحو القيادة و لعل ابرز تصنيفين للقيادة هما:

1/ القائم على الاسلوب المتبع في القيادة .

2/ القائم على طريق مجازاة القائد.

اولاً: انواع القادة وفقاً للطريقة المتبعة في القيادة ( الاسلوب المتبع ) :

1/ القيادة الاستبدادية ( قيادة السلطة):

السلطة هي عملية اجتماعية بواسطتها يتركز اتخاذ القرارات في يد شخص واحد يفترض ان تكون معرفته اكبر من درجة معرفة الاخرين، و انه يعلم مايجب عمله و معرفته موجهاً مجموعته الى تحقيق الاهداف التي تقررت من قبل .

2/ القيادة الديمقراطية: عملية اجتماعية فيها تحكم المجموعة نفسها بنفسها ( حكماً ذاتياً) و الذي فيها يمثل بالتساوي كل اعضاء المجموعة في صنع و اتخاذ القرارات، و اذا وجدت خلافات بين افراد المجموعة فإن هذا الخلاف يحسمه ما تقرره الاغلبية العددية للاعضاء و عليه فالاقلية يجب ان تخضع لرأي الاغلبية.

3/ القيادة الفوضوية او قيادة عدم التدخل: و فيها يترك الحرية الكافية للجماعة في تخطيط سياستها مع اقل ما يمكن من مساهمة القائد، الذي تقع عليه مهمة توفير المواد و الادوات اللازمة للعمل فقط، و القائد في هذا النوع من القيادة غالباً ما يكون سلبياً اي لا يؤدي دور بئاء في نشاط لجماعة و غالباً ما تفشل القيادات من هذا النوع في تحقيق اي قدر من النجاح و يكون مصيرها التفكك و التصدع ثم الانهيار.

### ثانياً: انواع القيادة وفقاً لطريقة المجازاة :

يصنف القادة وفق هذا التقسيم في مجال الارشاد الزراعي الى قسمين هما القادة المهنيون و القادة المحليون، والاول يضم جميع العاملين في المحيط الارشادي من مرشدين و اخصائين ارشاديين على مختلف المستويات الادارية، ويؤدي القائد المهني اعماله القيادية في احد مجالات الارشاد الزراعي بطريقة رسمية نظير اجر او مرتب مادي، اما النوع الثاني من القادة وهم القادة المحليون فيعرفهم (كلسي و هيرن) بأنهم اناس اختيروا بسبب اهتمام خاص او لياقة معينة ليعملوا في البرامج الريفية المحلية ومن ضمنها البرامج الارشادية وهم يعملون في الغالب دون مقابل مادي مكثفين بالرضا بما يترتب من نتائج على عملهم من تحسين الظروف و النهوض بمجتمعاتهم الريفية المحلية و يصنف القادة المحليين الى نوعين: أ- قادة التنفيذ ب- قادة الرأي.

أ- قادة التنفيذ:- هم اولئك القادة الذين يدرّبون للقيام بوظائف و أنشطة محددة تتعلق بتخطيط و تنفيذ و تقويم البرامج الارشادية ويمكن تصنيفهم على النحو الاتي :

1/ قادة تنظيميون : هم القادة الذين يساهمون بالاعمال الادارية والتنظيمية الارشادية على مستوى التنظيمات الارشادية المحلية.

2/ قادة متخصصون: هم الذين يجيدون تخصصاً زراعياً او اقتصادياً منزلياً و يساهمون بتعليمه للآخرين مثال ربة البيت التي تجيد فن التفصيل و تقوم بتعليمه.



3/قادة النشاط : القادة الذين يساهمون بالقيام بأنشطة ارشادية معينة مثل اقامة الحقول الارشادية في مزارعهم او اقامة المعارض الارشادية.

4/مخططوا البرامج : هم القادة الذين يعملون في اللجان الارشادية و الاستشارية و التي تختص بتخطيط ووضع البرامج الارشادية المحلية.

ب- **قادة الرأي**: عبارة عن الاشخاص ذوي النفوذ بالمجتمع المحلي و الذين لهم تأثير في الاخرين و ذلك لتوافر صفات و خصائص معينة فيهم مثل مكانتهم الاجتماعية و الاقتصادية او نتيجة لمستوى تعليمهم او السن او سمعة العائلة، و عادة مايكون تأثيرهم غير مباشر وقد يكونون رسميين او غير رسميين و على المرشد الزراعي ان يتعرف على هذا النوع من القادة.

## **القيادة وعلاقتها بالعمل الارشادي :**

نشأت فكرة الاستعانة بالقيادات المحلية منذ ان بدأ العمل الارشادي الزراعي في بعض الدول كأسلوب للنهوض بالمجتمع الريفي المحلي لأسباب عديدة يمكن ايجازها بالنقاط التالية:-

1/يمكن من خلال القادة المحليين نشر الافكار و التوصيات الارشادية بأعتبارهم حلقة وسطية في عملية الاتصال بين المرشدين من جهة و المسترشدين من جهة اخرى.

2/ يمكن من خلال القادة المحليين الوقوف على حاجات و رغبات الزراع المحليين .

3/ اعطاء قوة هائلة و دافعة للعمل الارشادي من خلال اشتراك القادة المحليين في وضع السياسات و الخطط و البرامج و حل المشاكل .

4/يمكن للمرشد الزراعي من خلال القادة المحليين ان يشرك الزراع في تخطيط و تنفيذ الانشطة الارشادية.

5/يمكن من خلال القادة المحليين زيادة كفاءة و فعالية المرشدين الزراعيين خاصة في المجتمعات التي تزداد فيها الاسر الريفية.

6/ ان العمل من خلال القيادات المحلية يزيد الثقة في المعلومات و الافكار التي يوصي بها الارشاد الزراعي مما يزيد فرصة تبنيها.

## **الصفات التي ينبغي ان يتصف بها القائد الريفي المحلي :**

تختلف الخصائص العامة للقادة المحليين باختلاف الموقف الاجتماعي و نوع العمل المراد تحقيقه، وحجم الجماعة واهدافها و كذلك نوع الاسلوب القيادي ومن هذه الصفات و الخصائص هي ما يأتي:

- 1/ تقبل الجماعة للقائد، وخاصة في المجتمع الديمقراطي حيث ان القائد هو من صنع الجماعة وصورته لها فكل جماعة تختار انسب الاشخاص للتعامل مع مشاكلها و اهدافها في موقف ما.
- 2/ توافر الرغبة الصادقة والدافع الشخصي و الاستعداد لتحمل المسؤوليات و المهام القيادية ومهما كلفه ذلك من تضحيات و عن قبول ورضا.
- 3/ ان يتصف بسمات شخصية ملائمة للقيام بالوظيفة الارشادية ، كأن يكون ذا شخصية قوية و محبوبة بين اهالي قريته و لديه القدرة على التأثير في الاخرين و ان يتصف بالخلق الكريم و السمعة الطيبة و الذكاء.
- 4/ ان يلم بخبرات معينة او مهارات ترتبط بالمجال الذي يمارس نشاطه القيادي فيه، كأن يمتلك خبرة او مهارة في مجال ما او موضوع معين.
- 5/ يمتلك مهارة التعامل مع الناس و هذا يتطلب الماماً كاملاً بمبادئ و اسس عقد الاجتماعات و تفهماً كاملاً لطبيعة الجماعة و مكوناتها ومشاكلها و اهدافها، ان مهارة التعامل مع الناس تتطلب قدراً كافياً من الذكاء الاجتماعي و الاتزان الانفعالي و ضبط النفس، كما تتطلب الحساسية لمشاعر الاخرين و ان يتصف او يمتلك صفة الاصغاء الجيد للآخرين و دوافعهم و وجهات نظرهم.

## الحاضرة السابعة

### تخطيط البرامج الإرشادية:

#### مقدمة:

اصبح التخطيط في مجال التنمية ومن اجل إحداث التغيير الاجتماعي طريقاً مهماً و ضرورياً لمختلف المجتمعات و بغض النظر عن مستوى التقدم الذي وصله كل

منها، مع التأكيد ان المجتمعات النامية بحاجة مُلحة للتخطيط لما تعانيه من مشاكل و تخلف في جوانب حياتية عديدة.

و في جانب الارشاد الزراعي فإن نشاطاته التعليمية الرامية الى تغيير السلوك للافراد الريفيين و تحسين مستوى ادائهم للاعمال الزراعية والبيئية رفع مستوى حياتهم كأفراد و عوائل ومجتمعات لا يمكن ان تحقق اهدافها هذه إلا من خلال جهود منسقة خاضعة للدراسة والتحليل و اعادة النظر ومن خلال خطط وبرامج يتم السير بموجبها وصولاً الى الاهداف والغايات المطلوبة .

### التخطيط : Planing

و يمكن تعريفه: عرفه (نيورمان) بأنه تحديد مسبق لما يجب عمله .

و عرفه (لوثر كلارك ) : بأنه وضع خطوط عريضة لما يجب اداءه .

ويعرفه ( ايونج Ewing ) : بأنه عملية عقلانية تتضمن التحديد الواعي لمناهج العمل و اتخاذ القرارات حول الاهداف و التوقعات .

وتركز مثل هذه التعاريف على ان التخطيط هو اتخاذ قرارات متعلقة بالمستقبل وترمي الى الوصول للاهداف من خلال المفاضلة بين البدائل.

ويكون التخطيط متضمناً ثلاث محاور هي : القرار – المستقبل – الاداء ( العمل ) .

### التخطيط الإرشادي : Extension planning

يمثل التخطيط محور العملية التعليمية الارشادية و قد وضعت تعاريف عديدة للتخطيط الارشادي و هي لا تختلف عن تعاريف التخطيط كمفهوم عام من حيث الجوهر ولكنها تختلف عنه في نطاق دائرة المشكلات المعالجة .

تعريف التخطيط الإرشادي :

- عرف ( بيسون Pesson ) : بأنه عملية ونشاط مستمر مؤثر و فعال يتضمن الاهالي و المرشدين يتم فيه تحديد المشاكل و وضع الاهداف و الاعمال التي ستتخذ للوصول الى تلك الاهداف.
- و عرفه ( العادلي ): بأنه عملية التعرف على المشاكل و تحديد الاهداف والغايات التي سوف يعمل على تحقيقها من خلال الجهود الارشادية التعليمية وهي عملية مستمرة يتعاون فيها رجال الارشاد والمسترشدون والقادة المحليون

## البرنامج الارشادي : Extension program

لقد تم تعريف البرنامج الارشادي بأنه : البيان الكلي لأنواع النشاط التي تقرر اتخاذها للقيام بعمل ارشادي معين لمنطقة معينة او هو بيان عن الواقع والاهداف والمشاكل والحلول الارشادية المقترحة لمقابلة هذه المشاكل .

## المشروع الارشادي :-

هو الخطة المتكاملة التي توضع من اجل تسليط الاضواء و تكثيف الجهود والنشاطات الارشادية على مشكلة مهمة و رئيسية في مجال الانتاج النباتي او الحيواني، من بين المشاكل التي تضمنتها وثيقة البرنامج الارشادي الزراعي ، ويعد المشروع الارشادي من قبل العاملين بالارشاد الزراعي في ادنى مستوى تنفيذي و لكي يكون العمل الارشادي مكثفاً ومثمراً فمن المفضل ان تركز الجهود على عدد

محدد من المشاريع، وبعد اعداد الخطة المتكاملة لكل من هذه المشاريع تكوّن بمجموعها بالاضافة الى الاعمال التي يقوم بها المرشدون الزراعيون البرنامج الارشادي بالمنطقة.

## خطة العمل الارشادي :-

و هي خطة للتنفيذ يضعها المرشد الزراعي على ضوء كل مشروع من المشاريع الارشادية التي يتضمنها البرنامج الارشادي الزراعي تتضمن مجموعة من الاجراءات المحددة لتنفيذ اهداف البرامج الارشادية و هي في العادة وثيقة مكتوبة شاملة لكافة التفاصيل يسترشد بها رجال الارشاد في تنفيذ اهداف البرنامج ومن خلال المشاريع الارشادية.

## المشاركة الجماهيرية :-

تتمثل المشاركة الجماهيرية بلعب دور فعال ( ليس بالضرورة بشكل مباشر ) في قرارات المجتمع ومعرفة بالقضايا المحلية، و الحضور الى الاجتماعات العامة والمحاولات ذات العلاقة بالتأثير على الاجراءات المقترحة من خلال عمل افراد الجماعة و تتضمن المشاركة الانتماء الى الجماعات واللجان المختلفة و المشاركة الجماهيرية بشكل عام تمثل اكبر الملامح السياسية للتخطيط الارشادي حيث ان غيابها او ضعفها يعني المساس بشكل فعال بهذه السياسة ويتم تجسيد هذه السياسة ( المشاركة الجماهيرية ) من خلال اسلوبين رئيسيين هما الاسلوب الرسمي المتمثل بتشكيل لجان التخطيط الارشادي و اللارسمي من خلال الحصول على اراء الافراد المحليين من خلال المقابلات الشخصية او الجماعية وغيرها.

## مبادئ التخطيط الارشادي :

يعتمد التخطيط الارشادي على جميع الاسس و المبادئ التي يعتمد عليها التخطيط العام لكونه لا يختلف بجوهره عن عملية التخطيط عموماً لكنه و من خاصية المجال الذي يعمل فيه فتوجد هناك اسس و مبادئ ذات خصوصية متعلقة به ومنها:-

1/ الصيغة التعليمية: ان البرنامج الارشادي ماهو إلا اداة تعليمية يتعامل خلالها المرشد الزراعي تعليمياً مع الافراد الحليين من اجل تقدمهم و تغيير واقعهم لذا يجب ان تتصف البرامج الارشادية بكونها تعليمية و موجهة اساساً لخلق الثقة لدى الافراد المحليين للتعامل مع مشاكلهم و حاجاتهم لتحديد بالشكل الصحيح و لتعليمهم كيفية مواجهتها و حلها.

2/ الصيغة الديمقراطية : تتطلب عملية التخطيط الارشادي تجميع البيانات عن المنطقة المحلية و عن حاجات سكانها من مصادر عديدة من افضلها الافراد انفسهم، لذا فعلى المرشدين الزراعيين مسؤولية تعويد و تشجيع الريفيين على توضيح حاجاتهم من خلال

اساليب المناقشة و ابدائها بحرية و بأسلوب ديمقراطي يشعر الفرد من خلاله بدوره و بحريته بإبداء الرأي و الدفاع عنه.

3/ التماشي مع مستوى الناس : فمعرفة المستوى العام للأفراد و سواء كان اجتماعياً او اقتصادياً او تعليمياً يعتبر من اسس وضع البرنامج الارشادي حيث ستكون الاهداف متماشية مع ذلك المستوى و الامكانيات ليتمكن الافراد من المشاركة الفاعلة في التنفيذ و بالتالي تحقيق الاهداف المرسومة و إلا ستكون الحالة للسكان حائلاً دون نجاح البرنامج و تهدر الامكانيات و الموارد المبذولة في العمل.

4/ وضوح الاهداف : يعتبر الهدف الواضح المحدد الذي يسعى البرنامج الارشادي لتحقيقه عاملاً مهماً في جذب اهتمام الافراد و تحفيزهم للعمل سواء في التخطيط او التنفيذ، لذا فيفضل ان تتم صياغة الاهداف بشكل محدد و واضح و على ضوء الموارد و المكنيات القائمة و ان تتم مراجعة تلك الاهداف دورياً و على ضوء ما يستجد من امور سلبية او ايجابية.

5/ البرنامج الارشادي الجيد يوفر اساساً سليماً لتقويم النتائج : تعتبر الاهداف المحددة بدقة اساساً لتقويم النتائج المتحققة من تنفيذ البرامج الارشادية و لذلك يجب و لنجاح التقويم ان تكون اهداف البرنامج ممكنة القياس و ان يكون للبرنامج الوثائق و السجلات التي توضح مدى التقدم الحاصل من جراء التنفي

6/ اعتماد القيادة المحلية : تشجيع القادة المحليين للمشاركة بالجهود الارشادية عموماً و منها تخطيط و تنفيذ البرامج الارشادية من الامور الضرورية لكونها من مظاهر المشاركة الجماهيرية التي هي من اهم الامور الاساسية في نجاح العمل الارشادي، كما و ان الاعتماد عليهم سيكون عامل تحفيز لبقية افراد المجتمع المحلي للثقة و الانشداد مع المرشد الزراعي و مع الجهود الارشادية المبذولة .

7/ تحليل الواقع السائد : اي ابتداء التخطيط والعمل الارشادي من المستوى السائد للناس و لمنطقتهم و لذلك فالتعرف على الواقع يعتبر من العوامل المهمة لنجاح المرشد الزراعي بعمله و لتخطيط نجاح لبرنامج ارشادي جيد و صحيح و قابل للتطبيق و الوصول الى اهدافه.

8/ المشاركة الجماهيرية : ان اشترك الاهالي في عملية التخطيط الارشادي يعتبر من المهام الرئيسية امام العاملين بالارشاد و جزء من فلسفة العمل الارشادي وطريقة رئيسة لتنفيذ

السياسة الارشادية ويحقق اشراك القادة المحليين بالتخطيط حالة قناعة ورضى لديهم واندفاع لتنفيذ ما قاموا بتخطيطه .

## اهداف التخطيط:

ان الهدف الاساسي من عملية التخطيط هو الخروج ببرنامج او خطة يمكن من خلال تنفيذها تحقيق الاستفادة القصوى من مختلف الموارد و كذلك تحقيق التكامل الممكن في حياة المجتمع، ويمكن ان نتطرق الى اهداف التخطيط بشكل عام و كما يلي :-

1/الاستثمار الامثل للقوى و الموارد سواء كانت في شكلها ( الملموس ) او صيغتها ( المعنوية ) المجردة حيث تكون الموارد الملموسة ممثلة بالامكانيات البشرية المتاحة و الامكانيات المادية المستثمرة و التي يكون استثمارها الى جانب القدرات و القوى الفنية الالية و الخبرة الفنية البشرية و غير ذلك من اساليب النشاط بمختلف اشكاله أما المعنوية منها (الموارد الاخلاقية والروحية ) و التي لايمكن للاولى ان تؤدي دورها دون الانتباه لها و الاهتمام بها.

2/ الترتيب النوعي للحاجات وفقاً للتطلعات الجماعية والمجتمعية و بما يتطلب من تمييز بين الحاجات و الرغبات فإذا كان الاستثمار الامثل للموارد يعتبر هدفاً اساسياً من اهداف تخطيط التنمية فإن درجة كفاية هذه الموارد و ملائمتها لمطالب التنمية يستلزم تحديد الحاجات التي يتطلع المجتمع الى اشباعها ثم ترتيب هذه الحاجات في سلم الاهمية بحيث تتفاوت مراتبها النسبية من جماعة لأخرى ومن مجتمع لآخر كالحاجة الى التعليم و السكن الملائم و الصحة و غيرها .